



مصالحة جنبلاط وأرسلان أم عون وجنبلاط

كص 2



محمد ولد الغزواني ابن طريقة صوفية، جنرال، رئيس للجمهورية

كص 12



احترام السباق إلى قصر قرطاج

كص 7.4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2019/08/10

09 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11434

Saturday 10/08/2019

42nd Year, Issue 11434

# العرب

## أمير قطر يحاول مع ترامب تطويق قضية تحريض شقيقه على القتل

وقام الشيخ خالد باحتجاز طبيب من كالفورنيا قال في دعواه إنه عمل كطبيب على مدار الساعة لدى شقيق أمير قطر كي يراقبه أثناء فترات شربه الكحول، مشيراً إلى أن الأخير أمر باحتجازه في مجمع سسكني، وقام بتهديده بالسلاح، فاضطر في نهاية المطاف إلى الفرار من سور ارتفاعه 18 قدماً كي يهرب.

وقال مراقبون إن الوكالة القطرية سعت لإظهار أن الاتصال الهاتفي كان مرتبطاً بالقضايا الإقليمية، وخاصة السلام في أفغانستان بعد الاجتماع الأخير في الدوحة، وإن وراء إبراز موضوع أفغانستان إحياء بان قطر، التي خدمت الولايات المتحدة على أكثر من ملف إقليمي سواء بترويض حركة طالبان أو جماعات إسلامية متشددة أخرى، يمكنها أن تنتظر هدبة مقابل ذلك من الولايات المتحدة وقد تكون هذه الهدبة ممارسة ضغوط لتعويض القضية ضد شقيق الشيخ تميم.

وكان أمير قطر زار واشنطن في يوليو، وتعد بخص استثمار كبرى مثل توسيع قاعدة العديد وشراء طائرات بوينغ ومضاعفة الاستثمارات البالغة 185 مليار دولار، لكنه لم يحصل على أي مقابل من إدارة ترامب.

ولا تشفع سياسة ضخ الاستثمارات الكبرى، والخدمات السياسية لواشنطن مثل ترويض طالبان أو الفروع الإخوانية والجماعات القريبة منها في ليبيا وسوريا وتونس ومصر واليمن، للدوحة لدى المسؤولين في البيت الأبيض لتسوية قضية شقيق الأمير. كما أن الهولولة نحو واشنطن لم تكن الدوحة من تغيير ملامح الصورة التي ارتبطت بها كراعية للإرهاب، وعلى العكس تماماً، فقد عمقت هذه الصورة من خلال قضايا باتت مثار نظر القضاء في بريطانيا حول تحويل بنوك تابعة لقطر أموالاً لفائدة منظمات متشددة في بريطانيا والولايات المتحدة أو سوريا، وهو ما يتناقض مع ملفات سابقة قدمتها دول المقاطعة الأربع.

ومنذ أيام سلطت صحيفة التايمز البريطانية الضوء على تورط بنك الريان المملوك لقطر في تقديم خدمات مالية لمنظمات مرتبطة بـ"جماعات متشددة" في المملكة المتحدة. كما كشفت وثائق قضائية في المحكمة البريطانية العليا أن بنك الدوحة القطري في لندن قام بتحويل مبالغ كبيرة إلى جبهة النصرة المصنفة دولياً كجماعة إرهابية.

### الدوحة - سعى أمير قطر الشيخ

تميم بن حمد آل ثاني في اتصال أجراه بالرئيس الأميركي دونالد ترامب مساء الخميس إلى تطويق الاتهامات الموجهة إلى شقيقه الشيخ خالد بالتحريض على قتل واحتجاز أفراد، وهي القضية التي بدأت تأخذ أبعاداً كبيرة في الولايات المتحدة وتثير إحراجاً كبيراً للدوحة في علاقتها المهترئة بالبيت الأبيض.

ياتي هذا الاتصال بعد أيام قليلة من اتصال مماثل مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فيما باتت قطر في الخارج محاصرة بصورة الإمارة التي ترعى الإرهاب وتمول كيانات وأشخاصا مشغولين على القوائم السوداء في دول كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، وهي الدول التي كان المسؤولون القطريون يلجأون إليها للهروب من تهمة دعم الإرهاب التي تحاصروهم في محيطهم الإقليمي.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن أمير قطر أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس الأميركي دونالد ترامب الخميس لمناقشة "علاقات التعاون الاستراتيجية بين البلدين وأفاق تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى أبرز مستجدات الأوضاع إقليمياً ودولياً".

وأضافت وكالة أنهما ناقشا أيضاً تطورات محادثات السلام بين الولايات المتحدة وحركة طالبان الأفغانية، التي عقدت مؤخراً في الدوحة. وسعت وكالة الأنباء القطرية إلى سرد رواية مغايرة لمحتوى المكالمات الهاتفية مع ترامب والتي جاءت بمبادرة شخصية من الشيخ تميم كقول إنها ناقشت وضع السلام في أفغانستان، فيما تقول أوساط دبلوماسية في العاصمة الأميركية إن المكالمات هدفت إلى إعطاء قضية شقيقه الشيخ خالد بعداً شخصياً، أي تحويلها إلى جريمة فدية، ومنع ربطها بالأسرة الحاكمة في الدوحة. لكن الأمر ليس بيد ترامب خاصة بعد أن أخذت القضية طريقها إلى القضاء الذي لا يمكن التأثير عليه بالضغوط والوساطات أو الأموال.

وكانت وسائل إعلام أميركية وبريطانية عدة، من بينها صحيفة التايمز والدبليو كولر، قد ذكرت أن الادعاء انتهى من التحقيقات بشأن القضية، وأن الأخ غير الشقيق أمير قطر يحاكم الآن في كاليفورنيا بناء على دعوى مرفوعة في محكمة فيدرالية بتهم بينها محاولة إجبار حارسه الشخصي، وهو أميركي، على قتل شخصين.

## صراع الأجنحة الحوثية يتجاوز الخطوط الحمراء

مقتل شقيق زعيم جماعة «أنصار الله» يميث اللثام عن تصفيات داخلية مرتبطة بمواقع النفوذ



قتيل في ظروف غامضة

القوى والسيارات التي تدين بالولاء للجناح الموازي داخل الجماعة. وخسر هذا الجناح العديد من أبرز قادته لصالح الجناح المهيمن الذي بات يقود الملف السياسي والعقائدي فيه عبد الملك الحوثي بينما يتولى عمه عبد الكريم الحوثي قيادة الملف الأمني بعد تعيينه وزيرا للدخول، في الوقت الذي أسندت فيه قيادة الملف العسكري لعبد الخالق الحوثي وشقيقه إبراهيم الحوثي الذي تعرض لعملية الاغتيال الغامضة في صنعاء.

ولا تخضع القرابية في البيت الحوثي للسن أو المكانة والخبرة، حيث يتولى الشقيق الأكبر لزعيم الجماعة، يحيى بدر الدين الحوثي ملف التعليم والحرب الثقافية بعد تعيينه وزيرا للتربية والتعليم في حكومة الانقلاب. وتؤكد مصادر مطلعة أن العلاقة بين رموز الجناح القوي داخل الجماعة ليست مالية كما يصورها الإعلام، مع ظهور مؤشرات على صراع مؤجل قد يطفو على السطح بعد الانتهاء من أحكام هذا الجناح سيطرته التامة على مفاصل الجماعة الحوثية أو تلاشى المخاوف من تداعيات الحرب.

وجاء تعيين عبد الكريم الحوثي نفسه وزيرا لداخلية الانقلاب في أعقاب إعلان حوثي دراماتيكي عن وفاة الوزير السابق عبد الحكيم الماوري في العاصمة اللبنانية بيروت في الوقت الذي لم تكشف أي تفاصيل عن طبيعة موته وطريقة نقله إلى لبنان. وخاض عبد الكريم الحوثي صراعا مبكرا لإحكام قبضته على مفاصل الملف الأمني في الجماعة الحوثية الذي كان يتولاه الجناح الآخر الذي يتزعمه طه ويوسف المدائني وأبو علي الحاكيم، وعبد الحكيم الخوانساري الكنتي بابي الكرار نائب وزير الداخلية الذي تحدثت مصادر إعلامية في يونيو الماضي عن اعتقاله قهرا بناء على أوامر من وزير الداخلية المعين حديثا عبد الكريم الحوثي وتجريده من صلاحياته.

وترجع مصادر لـ"العرب" أن تكون حركة الانقلاب والتعيينات الكبيرة التي شهدتها صفوف الجماعة الحوثية في أعقاب سلسلة من الاغتيالات الغامضة التي استهدفت قيادات ميدانية حوثية من الصف الثاني خلال الفترة الماضية تندرج ضمن سياسة إعادة ترتيب مراكز القوى داخل الجماعة الحوثية وإضعاف

معظم الجبهات العسكرية، والانصراف نحو جني المكاسب وتوسيع رقعة النفوذ في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وحضرت نظرية المؤامرة مع كل حادثة اغتيال تودي بحياة قائد بارز في الميليشيات الحوثية كما حدث عند مقتل القيادي البارز ورئيس الجناح الأمني في الجماعة طه المدائني الذي لم يعلن الحوثيون عن مصرعه إلا بعد عام. كما سربت مصادر حوثية معلومات عن تعرض رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد لخيانة تسببت في كشف تحركاته واستهداف موكبه من قبل طيران التحالف العربي وقتل في أبريل 2018 وتلا ذلك القيام بحملة اعتقالات واسعة في صفوف قيادات موالية للحوثيين في الحديدة. وانعكست حالة الصراع بين أجنحة حوثية خلال الأشهر الأخيرة على حركة التعيينات التي اطاحت برئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، بعد فترة وجيزة من تولي الرجل القوي في الجماعة وعم زعيمها، عبد الكريم الحوثي لوزارة الداخلية في حكومة الانقلاب بعد أن ظل الحديث يدور منذ 2014 عن دوره القوي من خلف الكواليس.

صالح البيضاوي

عدن - أعاد إعلان الجماعة الحوثية عن مقتل إبراهيم بدر الدين الحوثي شقيق زعيم الجماعة في ظروف غامضة بصنعاء، صراع الأجنحة داخل جماعة "أنصار الله" إلى الواجهة مجددا.

وذكر مصدر أمني أنه تم العثور على إبراهيم بدر الدين الحوثي ميتا في منزل بصنعاء وأن الجماعة نشرت قوات إضافية في أنحاء المدينة.

ويعد مقتل إبراهيم الحوثي أحد أهم مهندسي اجتياح صنعاء في سبتمبر 2014 وأبرز ضباط الارتباط بين الميليشيات الحوثية والحرس الثوري الإيراني نقطة تحول محورية في مسار الصراع الذي يبدو أنه تجاوز الخطوط الحمراء بعد هذه العملية التي قال بيان لوزارة الداخلية الحوثية إنها تمت من قبل "أيادي الغدر التابعة للعدوان الأميركي الإسرائيلي السعودي".

وتابعت داخلية الحوثي في بيان لها "أنها لن تتوانى في ملاحقة وضبط أدوات العدوان الإجرامية التي نفذت جريمة اغتيال الشهيد إبراهيم الحوثي، في مؤشر على إمكانية استخدام هذه الحادثة لتصفية قيادات أمنية بذريعة المشاركة في عملية الاغتيال. وظهرت أعداد من السيناريوهات المختلفة حول خلفيات مقتل إبراهيم الحوثي ومن بينها احتمال أنه تعرض لضربة جوية من قبل التحالف العربي، أو أنه لقي حتفه في إحدى الجبهات المشغولة، أو أن تكون عملية الاغتيال انتقاما من أطراف محسوبة على الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح الذي قتله الحوثيون.

إلا أن تأكيد الحوثيين على مقتله في صنعاء التي يسيطرون عليها بقضية حديدية، يرجح تصاعد الصراع الدموي الصامت بين أجنحة الميليشيات التي باتت تشعرب نوع من الاسترخاء إثر توقف

**نظرية المؤامرة تلاحق مقتل:**  
 إبراهيم بدر الدين الحوثي  
 صالح الصماد  
 طه المدائني  
 عبد الحكيم الماوري

## روسيا تراقب أزمات تركيا وتستعد لسيناريوهات سقوط أردوغان

الرئيس التركي يغرق الجيش في حرب ضد الأكراد لتجنب الانقلاب

جزريا باي انقلاب، وهو توجه لا يقتصر على الحكومة بل على المعارضة أيضا. وأضاف "موسكو ليست مشغولة بمستقبل أردوغان كونها غير قلقة على مستقبل علاقات البلدين".

**كل عام وأنتم بخير**  
 ترفع إدارة صحيفة "العرب" إلى قرانها في جميع أنحاء العالم آخر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وتود الإعلان أنها ستحتج عن الإصدار يومي الأحد والأثنين على أن تعاود الإصدار الثلاثاء المقبل.

ويتابع المحلل السياسي الروسي بالقول إن احتمال تغيير السلطة في تركيا على غرار الميدان الأوكراني يغدو أكثر واقعية، فتمه دلائل تشير إلى أن أوروبا تفكر بالفعل في الإطاحة بـ"أردوغان، على طريقة الإطاحة بباينوكوفيتش في أوكرانيا".

ولا تبدو موسكو منزعجة على مصير أردوغان خاصة أن التقارب مع تركيا هو خيار استراتيجي للأتراك ولن يقدر أي مسؤول قادم على تغييره. ولم يستبعد فلاديمير أحمدوف، كبير الباحثين في معهد الاستشراق بموسكو، حدوث انقلاب في تركيا في المستقبل. وقال أحمدوف في تصريح لـ "العرب" إن العلاقات الروسية التركية لن تتأثر

والظروف موضوعيا لتقلب ضده. وظهرت الانتخابات البلدية الأخيرة بوضوح أن المعارضين الأتراك يكسبون قوة. لكن أردوغان يسعى لأن يضع الجميع تحت الضغط ويخوفهم من أعداء تركيا، ما يجعل المعارضة تسير وفق أجندته.

ويرى غفوروف أن التنبؤ بخطوات أردوغان أمر صعب للغاية، حيث تختلف تكتيكاته عن الاتجاهات السياسية العامة في البلاد. فحتى أولئك الذين كانوا يساندونه مؤخرا، بشكل قاطع، بما في ذلك العديد من أعضاء حزبه، غير راضين عن الموقف... فقد يتم عزله من منصب القيادة داخل الحزب. ويمكن أن يقوم بذلك العسكريون المستأؤون.

التي لا تسير لفائدة أردوغان ما يدفع إلى التصعيد وتخفيف خصومه تحت لافتة الوحدة ومصالح تركيا العليا. وكتب المحلل السياسي سعيد غفوروف أن أردوغان يرغب في إشغال الجيش خشية أن ينقلب عليه، في ظل أزمة داخلية خطيرة في البلاد. وقال "يحتاج الرئيس التركي إلى الحرب بحد ذاتها، وليس إلى النص فالفوضى السياسية في البلاد غير مستقر، ويشهد إعلاميون روس على أن تركيا ليست مستعدة لمواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة في شمال سوريا، وأن الأمر مرتبط بالأوضاع الداخلية التركية



فلاديمير أحمدوف  
 موسكو ليست مشغولة بمستقبل أردوغان

الانشقاقات داخل حزب العدالة والتنمية الذي يرأسه واحتمال أن يتم عزله عن قيادة الحزب الحاكم أيضا. واعتبر إيفور سويتين، في صحيفة "نيوزفيسسيمايا غازيتا" الروسية أن "تركيا تبتز الولايات المتحدة بحياة العسكريين الأميركيين" الموجودين كخبراء في شرق الفرات. ونقل الكاتب عن خبراء يرون ضرورة النظر إلى تهديدات القيادة التركية للأكراد في إطار طريقة تعاطي أنقرة مع العديد من المشكلات الإقليمية. ويشدد إعلاميون روس على أن تركيا ليست مستعدة لمواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة في شمال سوريا، وأن الأمر مرتبط بالأوضاع الداخلية التركية